mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات)1(| الدين

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:00:54

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاحبة في كل مكان معاشر المسلمين والمسلمات اينما بلغ اليه الاثير عبر هذه القناة احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء الجديد - 00:01:11

في برنامج جديد اعده لكم مشكورة مأجورة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية هذا البرنامج في حلقاته ووقفات واول هذه الحلقات ايها الاخوة ايها الاحبة هي في - 00:01:34

موضوع الدين ما هو الدين وما هو الدين الذي بيننا الله عز وجل به نعبده به وما هي الاديان وما هو الاسلام الدين ايها الاخوة هو كل ما تدين به العبد - 00:01:59

لغيره فان كان لله فهذا هو التوفيق وهذه هي السعادة وهذا هو الايمان وان كان الدين لغير الله فهذا والله هو الشقاوة وهو الحرمان وهو الضلال والهلاك في الدنيا والاخرة - 00:02:20

لماذا كل ما يعتقده الانسان ويتعبد به يسمى دينا. فان كان حقا فهو الدين الحق وان كان باطلا فهو الدين الباطل كلنا يحفظ سورة الكافرون. في قول الله جل وعلا - 00:02:38

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد. كررها الله مرتين تأكيدا - 00:02:54

ثم ختمها بالتأكيد الثالث لكم دينكم ولي دين ما دينهم وهم الكافرون الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من مشركي قريش ومشركي العرب وايضا نلتحق به ببشرك العجب - 00:03:10

دينهم الشرك بالله وصرف العبادة لغير الله ما دين الرسول صلى الله عليه وسلم دينه افراد الله بالعبادة التوحيد وهو مقتضى ومعنى قول لا اله الا الله ما هو الدين الذي تكلفنا الله به ايها الاخوة - 00:03:26

هلا اخوي ربي جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام اذا الدين المقبول عند الله المرظي عنده الذي تعبدنا به والذي ارسل الينا رسله كلهم من اولهم نوح الى اخرهم محمد صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم - 00:03:47

هو دين الاسلام. كل نبي كان يأتي قومه بالاسلام بالمعنى العام هو التوحيد. يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قالها نوح لقومه وقالها ابراهيم وصالح وشعيب وموسى وعيسى - 00:04:09

وسائر الانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام كلهم قالوا لقومهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ثم ختمهم الله جل وعلا بخاتمهم وسيدهم نبينا وسيدنا محمد ابن عبد الله عليهم جميعا من الله افضل صلاة وازكى سلام - 00:04:27

فقال لقومه وقال للناس كافة بل للانس والجن جميعا قولوا لا اله الا الله تفلحون ان الدين عند الله الاسلام وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:04:47

وهو في الاخرة من الخاسرين هذه الاية شملت الاسلام بالمعنى العام وهو التوحيد كما قال جل وعلا في شأن الرسل في سورة النحل

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:05:04
وفي سورة الانبياء في اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه. انه لا اله الا انا فاعبدون الاسلام بالمعنى الخاص هو شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:21
التي قوامها باركان الاسلام الخمسة كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر وابي هريرة وغيرهما رضي الله عن الجميع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - 00:05:37
شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا فهذه اركان الاسلام العظام ومبانيه الكبار التي عليها يقوم هذا الدين - 00:05:53
ان الدين عند الله الاسلام اي الدين الذي تقبل الله عز وجل من عبده ان يتعبد له به الدين الذي تديننا الله جل وعلا ان نعبده به تدرون لماذا؟ لان الله ما خلقنا عبثا - 00:06:12
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون خلقنا الله واوجدنا لمهمة تدرون ما هي انها عبادته وحده لا شريك له قال سبحانه وتعالى في اخر الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:06:28
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين اذا هذي العبادة هل ترجع الى اهوائنا ورغباتنا هل ترجع الى تقليدنا لابائنا واسلافنا - 00:06:50
هل ترجع الى ما نشتهيه او انها ترجع الى نظام محكم هو ما شرعه لنا ربنا سبحانه وتعالى. نعم هذه العبادة ترجع الى شرع ربنا ان الدين عند الله الاسلام - 00:07:07
ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين نفرض في هذا الزمان واعني به بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام الى الان والى ان تقوم الساعة - 00:07:23
لو اتانا ات قال ساعبد الله جل وعلا بحسب ما بعث الله به موسى وهي طريقة اليهود قبل التبديل والتحريف او قال اخر ساتعبد لله سبحانه وتعالى واتدين له بحسب ما بعث الله به عيسى - 00:07:37
عليهما السلام وهي شريعة النصارى قبل ان يحرفوا ويغيروا ويبدلوا ماذا نقول له يقول بعد بعثة نبينا عليه الصلاة والسلام لا تقبل منك هذه العبادة ولا تصح منك هذه الديانة - 00:07:57
لان ديانة عيسى وقبله ديانة موسى عليهما السلام انتهت بزمانهم وديانة موسى انتهت ببعثة عيسى وديانة عيسى انتهت ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم يقول الاخ المبارك والاخت المباركة ما الدليل على ما تقول - 00:08:15
اعطنا دليلا من كتاب الله وسنة رسوله على ما تقول نقول دليلنا من القرآن قول الله جل وعلا ومن يبتغي ان يطلب غير الاسلام دينا فلن يقبل منه مهما كانت عبادته ورهبانيته وتبتله - 00:08:38
مهما كان تشدده على نفسه لن يقبل منه دليله ايضا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام انه قال والله يحلف وهو الصادق البار عليه الصلاة والسلام ولو لم يحلف - 00:08:55
وفي رواية قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار وهنا قد يقول القائل لماذا خص اليهودي والنصراني لان هؤلاء كانوا اصحاب شريعة - 00:09:14
ثم حرفت وبدلت وغيرت ولهذا هم الديرة السماوية قبل التحريف والتبديل والزيادة والنقصان لا يسمع بي اي بالنبي عليه الصلاة والسلام يهودي. ولا نصراني ثم لا يؤمن بي اي بما جئت به - 00:09:33
من الشريعة والديانة الا دخل النار لو مات على ما كان عليه من شريعة موسى المحرفة او شريعة عيسى المبدلة المنسوخة المرفوعة دليلها ايضا ايها الاحبة وايتها الاخوات ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى مرة ورقة من التوراة - 00:09:51
بيد عمر ينظر فيها تدرون من عمر انه افضل في هذه الامة بعد الصديق انه وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر النبي بهذه الورقة في التوراة بيده - 00:10:14

قال ما هذا يا يا عمر؟ قال من التوراة قال صلى الله عليه وسلم والله لو كان موسى وعيسى عليهما السلام. لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما الا اتباعي - 00:10:31

اي لا يجوز لهما الا ان يتعبد لله بماذا؟ بما بعث الله به محمدا عليه الصلاة والسلام وهذا هو الميثاق الذي اخذه الله على جميع الانبياء والمرسلين واذ اخذ الله من النبيين ميثاقهم - 00:10:48

ما هو الميثاق؟ انه اذا بعث اليهم محمدا الرسول الخاتم انهم جميعا يتبعونه يدل عليه ايضا ان عيسى عليه السلام لم يمت بعد. الموتة التي كتبها الله على بني ادم - 00:11:04

ما بعد ماتها عيسى عيسى رفع من رفعه الله اليه توفاه الله توفيا خاصا لا نعلم كيفيته سينزل عيسى في اخر الزمان. هذه عقيدة عند المؤمنين بل وحيدت وحتى عند بعض اتباع عيسى. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - 00:11:21

ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا اذا نزل عيسى في اخر الزمان لماذا يا ترى يحكم هل يحكم بشريعته التي نسخت والناسخ لها شريعة الاسلام بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. هل يحكم بشريعته التي غيرت وزيدت وبدلت - 00:11:41

لا يا ايها الاخوة والاخوات فينزل عيسى وهذا دين وعقيدة نتدين لله بها لكنه سيحكم في شريعة نبينا عليه الصلاة والسلام ولهذا اذا نزل عيسى يضع الجزية ويقتلوا الخنزير الذي تأكله - 00:12:04

النصارى ويكسروا الصليب وهي اعظم فرية افتروها على عيسى مع قولهم انه ابن لله يضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويحكم الناس بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام تحت امرة امير المسلمين وقتئذ وهو المهدي - 00:12:24

هذا الدين الذي نتدين لله عز وجل به والدين سمي دينا من الادانة ولهذا في يوم عرفة انزل الله على نبينا في حجته حجة الوداع قوله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم - 00:12:48

اي دين كمل؟ انه دين الاسلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هذا دينك ايها المسلم هذا دينك ايتها المسلمة. فاعتزوا به وارفعوا به رأسا - 00:13:06

فانه دين السماحة ودين اليسر ودين المحبة ودين العدل هو دين التوحيد الايمان بالله ربا ومعبودا ودين الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم نبيا وهاديا الى صراط الله المستقيم اللهم اجعلنا من عبادك المسلمين - 00:13:24

ومن اوليائك المؤمنين واجعلنا ممن ثبتوا على دينك حتى يموتوا وانت راض عنهم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. انه سبحانه جواد كريم. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. اللهم صل على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم اللهم تسليما. والسلام عليكم - 00:13:45

ورحمة الله وبركاته بواد غير ذي زرع الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم - 00:14:12